المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

٥٩٥٣

٤١٥

ر.ق

رسالة في مدح النحو والحث على تحصيله للقصاب ،

عبدالقادر القصاب - ١٣٦٠هـ. كتبت في سنة ١٣٤٢هـ

٨ ق ١٦ س ٢١×١٣سم

٥٩٥٣

نسخة جيده ، خطها نسخ حسن .

معجم المؤلفين ٥ : ٢٩٨

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

ف ٤١١٧١٩

١٤٢٦/٧/١٩

(٥٧)

رسالة في مدح النحو والحث على تحصيله
وفي اواخرها دونه جمع الفقير الى مولاه
الوهاب عبد القادر بن محمد القصاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع عماد الدين وشيد اركانه ونصب له رجالا يحمون حماه ويعظمون شانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى خفض كلمة الكفر والبهتان عاصم البيض وجازم البرهان وعلى آله واصحابه الاجلة مصادر الافعال الصحيحة من غير عرض ولا علة وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان تعلم علم النحو فرض عين على قارئ القرآن والحديث وواجب وجوبا صناعيا على قارئ الفقه وغيره من بقية العلوم اما كونه فرض عين فى التفسير والحديث فلأن ادنى حركة مغيرة للمعنى مؤدية للكفر كما كفر بنو اسرائيل بحرف واحد من الانجيل وهو قوله تعالى فيه يا عيسى انت نبيّ وانا ولّدتك بالتشديد فقرأوه مخففا ومصحفا محرفا فقالوا انت نبيٌ وانا ولَدْتك وقال الاصمعى ان اخوف ما اخاف على طالب العلم ان لم يعرف النحو ان يدخل فى قوله صلى الله عليه وسلم من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يلحن فى كلامه قط فاذا روى عنه الكلام ملحونا فقد كذب عليه اى ان كان متعمد اللحن واما كونه واجبا وجوبا صناعيا فى الفقه والتوحيد وغيرهما من بقية العلوم فلانه يستعان به على فهم ما صعب من العبارات ويتقوى به على تطبيق ما تشتت من الضمائر والاشارات فهو مفتاح العلوم ومصباح الفهوم به تجول فى ميادين القراطيس افراس الاقلام وبه يفرق بين الصحيح والسقيم من الكلام فلو ان رجلا اجتنى من ثمار العلوم السنية المشتهى وبلغ فى رتبة الكلام المنتهى ولم يمارس علم النحو كان مقطوع الحجج

على الكلام الملحون وان لم يتعمد [illegible] اللحن

غريقا

1

غريقا فى اللجج لا يوثق بعلمه ولا ينتفع بفهمه كما قيل

لو كنت فى الفقه كالنعمان او زفر او ابن ادريس ايضا وابن شيبان
وفاتك النحو لم تحسب اذا اجتمعت فضائل الناس الا نصف انسان

هو من اشرف العلوم وافضلها واعظم آلاتها واكملها اذ به يحفظ القرآن الذى هو حبل الله المتين وبحفظه من اللحن تحفظ قواعد الدين كما قال بعضهم حفظ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة فليس يحفظ دين الا بحفظ اللغات ويدلك على مزيد فضله ايها الطالب قول على ابن ابى طالب تعلموا العربية كما تتعلمون الفرائض والسنن وقال رجل لبنيه يا بنى اصلحوا من السنتكم فان الرجل تنوبه النائبة فيحب ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه دابته او ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه قال بعضهم

عليك بعلم النحو ان رمت حلية تحلى بها شخص وليست تفارقه
به زينة الالفاظ فى كل مجلس وفى كل حال زينة لمن منطقه

وقال سيدى عبد الرحيم البرعى رضى الله عنه

كلام بلا نحو طعام بلا ملح ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح
ومن يتخذ علما وليس يفهمها يَعُدْ بلا راس مال فى الكلام ولا ربح
اذا شرحوا افضل العلوم فاننى غنى بفضل النحو عن ذلك الشرح
ومن شرف الاعراب ان نبينا اتى عربى الاصل من عرب فصح
وان الكتاب انزلت بلسانه بما خصصته فى الخطاب من المدح

وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يلحن فقال ارشدوا اخاكم فقد ضل
فسمى اللحن ضلالا وكيف لا يكون ضلالا واقل حركة مغيرة للمعنى ومؤدية للكفر
كما حكى ان اعمى سمع رجلا يقول يا من يُرى ولا يَرى ببناء الاول للمفعول والثاني
للفاعل فقال له الاعمى لبيك صحيحا اذا وقال رجل لاعرابي كيف اهلك وكسر
اللام فقال له الاعرابي صَلبا لانه اجابه على حسب فهمه ولم يعلم ان السؤال
عن اهله فكان حقه ان يضم اللام وسمع الاعمش رجلا يلحن في كلامه فقال من
هذا الذي يتكلم وقلبي منه يتألم وسمع المأمون لحنا في ولده فقال ما على احدكم
ان يتعلم العربية يصلح بها لسانه ويفوق بها اقرانه ايسر احدكم ان يكون كعبده
او امته فلا يزال طول دهره اسير كلمته وقال عبد الملك بن مروان اللحن
في النطق اقبح من اثر الجدري في الوجه وقال رجل لسعيد بن عبد الملك تامرني
بشيئاً قال له نعم بتقوى الله تعالى واسقاط هذه الالف وذكر السيوطي في
الفلك المشحون ان ابا يوسف قال للكسائي في مجلس الرشيد لو تفقهت
لكان انبل بك فقال له الكسائي ما تقول في رجل اقر فقال لفلان علي
مأية درهم الا عشرة دراهم الا درهما كم ثبت له عليه بالاقرار فقال ابو
يوسف تسعة وثمانون درهما قال له الكسائي اخطأت قال ولم قال
لان الله تعالى يقول انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فهل كانت المرأة مستثناة من القوم
او من الآل قال من الآل قال فكم ثبت من الاقرار قال احد وتسعون
درهما قال ابن مالك في خطبة كافيته

وبعد

وهما اربعة آلاف

وبعد فالنحو صلاح الالسنة ... والنفس ان تعدم سناه في سنه
به انكشاف حجب المعاني ... وجلوة المفهوم ذا اذعان

وقال الشيخ محمد الفارسكوري في جوامع الاعراب وهو ستة آلاف بيت

وكل علم فسوى موات ... الا مع الاتقان للآلات
كالنحو والتصريف والمعاني ... وعلمي المنطق والبيان
ولكن الاهم علم النحو ... لاسيما الذى لهدى يحوى

وقال الشيخ شرف الدين العمريطي في نظم الآجرومية

والنحو اولى اولا ان يعلما ... اذ الكلام دونه لن يفهما

وقال الشيخ عمر ابن الوردي ناظم البهجة

وبعد فالجاهل بالنحو حقق ... اذ كل علم فاليه يفتقر

ومن كلام الكسائي

انما النحو قياس يتبع ... وبه في كل فن ينتفع
فاذا ما ابصر النحو الفتى ... مر في المنطق مرا فاتسع
واذا لم يبصر النحو الفتى ... هاب ان ينطق خوفا فانقطع
فتراه ينصب الرفع وما ... كان من نصب ومن خفض رفع
يقرأ القرآن لا يعرف ما ... صرف الاعراب فيه وصنع
والذي يعرفه يقرؤه ... فاذا ما شك في حرف رجع
ناظرا فيه وفي اعرابه ... فاذا ما عرف اللحن صدع

فكلنا فيه سواء عندكم ... ليست السنة فينا كالبدع
كم وضيع رفع النحو وكم ... من رفيع قد رأيناه وضع

وقال ابو تمام في ارجوزته

اني اقول للذي اعتني به ... مقال المشفق من اصحابه
لما رأيت العلم من طلابه ... ولم يزل يلحن في كتابه
ويرسل القول بلا اعرابه ... لا يكمل الاديب في آدابه
حتى يكون النحو في جلبابه ... ويلفظ اللفظ ولا يعيا به
فذلك الفاضل في خطابه ... فاقتبس النحو فنعم المقتبس
والنحو زين وجمال ملتبس ... صاحبه مكرم حيث جلس
يأخذ من كل الكلام بالنفس ... من فاته النحو تردى وانتكس
كأنما به من العي خرس ... لا ينطق المنطق الا بالخلس
والقول ما لم يك بالنحو طفس ... شتان ما بين الحمار والفرس

ممن يبغي اللفظ في خطابه ح

تردى

وقال غيره

النحو افضل ما يبغى ويقتبس ... لانه للكتاب الله يلتمس
اذا الفتى عرف الاعراب كان له ... مهابة في اناس حوله جلسوا
لا ينطقون حذار ان يلحنهم ... كأنما بهم من خوفه خرس
لا يستوي معرب منا وملحن ... هل تستوي البغلة العرجاء والفرس

وقال الشيخ محمد بحرق الحضرمي شارح ملحة الاعراب لابي قاسم الحريري

ان

ان شئت نيل العلم والآداب ... وبراعة في فهم كل كتاب
وتلاوة القرآن حق تلاوة ... لفظا وتفسيرا وفصل خطاب
وقراءة السنن المنيرة تابعا ... آثارها متوخيا لصواب
وبلوغ غايات البلاغة عارفا ... بمواقع الايجاز والاطناب
فابدء بعلم النحو فهو اساسها ... لا يمترى في ذا اولو الالباب
ومتى اردت النحو فيه باديا ... فاشدد يديك بملحة الاعراب
رحم الاله امامها من ناظم ... محض النصيحة معشر الطلاب
حاز الفضيلة سابقا في نظمها ... من قبله واتى بكل عجاب
واجاد في ايضاحها وبيانها ... والضرب للامثال في الاعقاب
فجزاه رب الناس خير جزائه ... عنا واثناه جزيل ثواب
واحله دار الكرامة عنده ... بالعفو والزلفى وحسن مآب
وكذا مشايخنا وابناءنا معا ... والوالدين وسائر الاحباب
ثم الصلاة مع السلام على النبي ... محمد والآل والاصحاب

وعن محمد بن الحارث المخزومي قال قدم رجل على عبد العزيز بن مروان فقال ان ختني ظلمني فقال له عبد العزيز من ختنك فقال ختنني الختان الذي يختن الناس فقال عبد العزيز لكاتبه ويحك بما اجابني فقال له ايها الامير انك لحنت وهو لا يعرف اللحن وكان ينبغي لك ان تقول له من ختنك فقال عبد العزيز اني اراني اتكلم بكلام لا تعرفه العرب لا اشاهد الناس حتى اعرف اللحن فاقام في البيت جمعة لا يظهر للناس

ومعه من يعلمه العربية قال فصلى بالناس الجمعة وهو من افصح الناس فكان
بعد ذلك يعطي على العربية ويحرم على اللحن حتى قدم عليه زوار من اهل
المدينة واهل مكة من قريش فجعل يقول للرجل ممن انت فيقول من بني
فلان فيقول للوكيل اعطه مائتي دينار حتى جاء رجل من بني عبد الدار
فقال له ممن انت فقال من بنو عبد الدار فقال تجدها في جائزتك وقال
للوكيل اعطه مائة دينار وقيل لعبد الملك بن مروان اسرع اليك
الشيب فقال شيبني كثرة ارتقاء المنبر ومخافة اللحن قال ابن هشام
في المغني حكى العسكري في كتاب التصحيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك
بحمار فقال له باعِه فقيل له لم قلت باعِه قال فلم قلت انت بحمارِ
فقال انا جررته بالباء فقال فلم باؤك تجر وبائي لا تجر وحكى ان رجلا
قال لسماك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك الرجل
فقال السماك انت احمق سمعت سيبويه يقول ثمنها درهمان قال ابن
هشام ايضا فيه وقلت يوما ترد الجملة الاسمية الحالية بغير واو في فصيح
الكلام خلافا للزمخشري كقوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة فقال بعض من حضر هذه الواو في اولها وقلت يوما
الفقهاء يلحنون في قولهم البائع بغير همزة فقال قائل قد قال الله
تعالى فبايعهن انتهى وفي ترجمة ابي العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب
عن ابي بكر بن مجاهد المقرئ انه قال قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل
اصحاب القرآن بالقرآن ففازوا واشتغل اهل الحديث بالحديث ففازوا
واشتغل اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمرو

فليت

فليت شعري ماذا يكون حالي في الآخرة فانصرفت من عنده فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اقرأ ابا العباس مني السلام وقل له انك
صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله الروذباري اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالنحو ان الكلام به يكمل والخطاب به يجمل وان
جميع العلوم مفتقرة اليه ومتوقف فهم معانيها عليه ثم ان النحو له حد
لغة واصطلاحا وحكم وموضوع وفائدة فحده لغة يأتي لستة معان نظمها
الشيخ حسين قويدر الخليلي بقوله

للنحو ستة معان قصدنا جهة ... مثل وقسم وبعض ثم مقدار
كنحو قولك يمم نحو كاظمة ... وانح الضريح الذي تعلوه انوار
وضع الخد نحو الالف مكتحلا ... بنحو ترب شذاه ثم عطار
عساك تكتب في نحو الذين نجوا ... يوم المعاد ولم تمسسهم النار

اي كمثل قولك يمم جهة كاظمة مكان يقرب المدينة المنورة واقصد القبر الشريف
الذي تعلوه انوار النبوة الحسية والمعنوية التي تدركها البصائر والابصار
وضع الخد على ذلك الضريح مقدار الف مرة مكتحلا ببعض تراب ذلك القبر
الشريف الذي شذاه ورائحته كالعطر بل ازكى لعلك تكتب في قسم الذين
نجوا يوم القيامة من الاخطار ولم تمسسهم النار بشفاعة ذلك النبي المختار
صلى الله عليه وسلم ويجمع هذه المعاني الستة قولك زيد نحوت نحوه لمالم

اجد نحوه فمحنى من ماله نحو الف او نحوه فجعلته نحوين نحو البيت
ونحو الدين وحده اصطلاحا علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلام
اعرابا وبناء وحكمه الوجوب الكفائي كما قاله النووي وغيره فان قيل
كيف يكون فرض كفاية مع ان الصحابة رضي الله عنهم ماقالوه اذ لو كان فرض
كفاية ماتركوه اجيب بمنع انهم ماقالوه وعلى تسليم انهم ماقالوه نقول
كان مركوزا بطبائعهم فما فاتهم الا مجرد الاصطلاحات وموضوعه
الكلمات العربية وفائدته صون اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة
به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وقد
تظاهرت الروايات على ان اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي وسبب وضعه
له ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب
اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال له انح على هذا النحو يا ابا الاسود وقيل
ابو الاسود
انه كان يعلم اولاد زياد والي العراقين فجاءه يوما وقال له اصلح الله الامير اني
ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت ألسنتهم أفتأذن لي ان
اضع لهم مايقيمون به كلامهم قال له لا فجاء رجل الى زياد وقال له
اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون فقال زياد ادعوا لي ابا الاسود
فلما حضر قال له ضع للناس الذي نهيتك ان تضع لهم وقيل انه دخل على
بيته يوما فقالت له بنته يا ابتي ما احسنُ السماءِ فقال لها نجومها فقالت
له اني لم ارد اي شيء منها احسن انما تعجبت من حسنها فقال اذاً فقولي
ما احسن

ما احسنَ السماءَ وقيل انه سمع قارئاً يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله
بالكسر فقال ماظننت ان امر الناس آل الى هذا فرجع وجد واجتهد في تدوين
النحو فجزاه الله خيرا على هذا الصنيع الحسن وله اشعار كثيرة منها قوله

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن الق دلوك في الدلاء
تجئ بملئها طورا وطورا ... تجئ بحمأة وقليل ماء

ويحكى انه اصابه الفالج فكان يخرج الى السوق يجر رجله وكان موسرا ذا
عبيد ولماء فقيل له قد اغناك الله عز وجل عن السعي في حاجتك فلو
جلست في بيتك فقال لا ولكني اخرج وادخل فيقول الخادم قد جاء ويقول
الصبي قد جاء ولو جلست في البيت فبالت علي الشاة ما منعها احد عني
وكان رضي الله عنه يتهم بالبخل وكان يقول لو اطعنا المساكين في اموالنا
لكنا اسوء حالا منهم وقال لبنيه لاتجاودوا الله عز وجل اي لاتشاركوه
في صفة الجود فانه اجود وامجد ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل
فلا تجهدوا انفسكم في التوسع فتهلكوا هزالا ومن مستظرفاته انه سمع رجلا
يقول من يعشي الجائع فقال له انا فعشاه ثم ذهب الرجل ليخرج فقال له
اين تريد قال اهلي قال هيهات ما عشيتك الا على ان لاتؤذي المسلمين الليلة
ثم وضع القيد في رجله حتى اصبح وقيل له عند الموت ابشر بالمغفرة فقال واين
الحياء ممن كانت منه المغفرة وتوفي بالبصرة سنة تسع وستين في طاعون الجارف
كوفي الدار بعد المئة واتفقوا على ان اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم

الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية وكان تلميذا
لابي الاسود وتأدب باديب عبد الملك ابن مروان ثم خلف ابا الاسود خمسة
نفر وهم عنبسة الفيل كان اسم ابيه معدان قتل فيلا لعبد الله بن عامر بن
كريز فسمي معدان الفيل وسمي ابنه عنبسة الفيل وثانيهم ميمون الاقرن
وثالثهم يحيى بن يعمر العدواني والرابع والخامس ولدا ابي الاسود عطاء وابو
الحرث ثم تبع هؤلاء عبد الله بن اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو
ابن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه والكسائي
ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين كوفية وبصرية ثم خلف سيبويه ابو الحسن
الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد
ذلك صالح بن اسحق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعدهما محمد بن
يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه
وابو بكر محمد بن مبرمان ثم جاء بعد هؤلاء ابو علي الفارسي وابو سعيد السيرافي
وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح بن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري
ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم ابن هشام مصنف المغني والتوضيح وعمدة
الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب في مجلدين ودفع الخصاصة عن قراء
الخلاصة في اربع مجلدات وشرح التسهيل في عدة مجلدات قيل ولم يكمل
وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والقطر والشذور متنا وشرحا وشرح
ملحة ابي حيان واحكام لو وحتى وانتصاب لغة وفضلا وجاء في قولهم الدليل
لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا كلاهما في جزء لطيف وشرح بانت

سعاد

سعاد وشرح البردة واقامة الدليل على صحة التحليل والتذكرة في خمسة عشر
جزء والجامع الصغير وحواشي التسهيل في مجلدين وغير ذلك وكان شافعي
المذهب ثم تقلد للامام احمد بن حنبل قبل وفاته بخمس سنين ومن شعره رحمه الله

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله — ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا — يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل

وقد نظمت هؤلاء الذين وضعوا النحو ودونوه بقولي

[illegible]

اول من دون علم النحو — مرتبا حتى انتهى للنحوي
عمرو ابو الاسود ذاك الدؤلي — عن الامام المرتضى الحبر علي
وهو الذي لركنه الاقوى وضع — فكل من جا بعده منه ارتضع
امره الامام ان يدونه — جل الذي صوره وكونه اي الامام
لولاه ضاع النحو والاعراب — واستوت الاعجام والاعراب
فخاف فوت اللغة المألوفة — لما رأى لحنا فشى في الكوفة
ثم ابو الاسود بعده سمع — لحنا اهمه فتم وفزع
وذاك ان بنته المصونة — تكلمت بكلمة ملحونة
قالت له في ليلة غراء — يا ابتي ما احسن السماء
جرت وكان حقها ان ينصبا — لكونها ارادت التعجبا
ولم ترد بذاك ان تستفهما — وهو للاستفهام منها فهما

بسبب اختلاط بعض العجم بالعرب فوضع ابو الاسود الاسم

فقد طبق قولها نجومها ... اذا انجلى عن وجهها غيومها
ثم تلاه فى الذى قد اسسه ... رجال الاول منهم عنبسه
ميمون الاقرن وهو الثانى ... والثالث ابن يعمر العدوانى
بالفتح للعين وبالاسكان ... للدال والديلى له صنوان

اى وردان عطاء وابو الحارث

عطاء الاكبر من اخيه ... كلاهما يرويه عن ابيه
والحضرمى ابن اسحق الذى ... قد قام يقفو اثرهم ويحتذى
والثقفى وهو عيسى بن عمر ... من بنى على سناسس وعمر
ثم ابو عمرو ابو الذكاء ... وهو الذى يعزى الى العلاء
ثم الخليل ثم سيبويه ... ثم الذى يدعى بنفطويه
وبعد صار الناس كوفيينا ... فى ذلك الفن وبصريينا
وبعد سيبويه كان الجانى ... سعيد الاخفش والكسائى
وبعد هؤلاء جاء الفرى ... ينضى الكلام لؤلؤا ودرا
ثم ابن اسحق هو الجرمى ... والمازنى بكر المرضى
ثم ابن عبد الاكبر المبرد ... تلميذ بكر واسمه محمد
ثم ابو اسحق الزجاج ... وابن درستويه والسراج
~~ثم محمد بن ...~~
ثم ابو على اعنى الفارسى ... لله دره من فارس
ثم

ثم ابو سعيد السيرافى ... الحسن القانع بالكفاف
ثم ابن جنى قبله الرمانى ... فالشيخ عبد القاهر الجرجانى
ثم الزمخشرى فابن الحاجب ... وحفظ ما الفه كالواجب
ثم ابن مالك امام مخلص ... تاليفه محرر مخلص
ثم جمال الدين عبد الله ... ابن هشام جهده لله
وهو الذى قد قرب النحو على ... من يقتفى سبيله وسهلا
امام هذا الفن سيبويه ... ومن عداه عالة عليه
آتاهم الله ثوابا كاملا ... ومن يكون عالما وعاملا
ثم صلاة الله ما تكلما ... امام فن مخلصا وعلما
على نبينا الحبيب الهادى ... افصح كل ناطق بالضاد
محمد سيد كل مرسل ... والآل والصحب البدور الكمل
الآل

لا احل لاحد يسمعها ويسعى فى طبعها
وسنرسل لك ارجوزة توحيدية مصدرة
ببيان فضل العلم والحث على النهوض فى
تحصيله والتحذير من التكاسل والاشتغال
عنه بما ليس بضرورى والله الموفق

١٣٤٤

اخانا الشيخ سليم بعد السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
وعلى ابو خليل وبقية الاخوان
احب ان تبيضها بخط حسن
وورق حسن ولا ارخص
لاحد فى طبعها انه يذهب
ببركة نفعها